

الكفاية في علم الرواية

(فصل ومما يستدل به على كذب المحدث في روايته عن لم يدرك معرفة تاريخ موت المروي عنه ومولد الراوي) .

كما أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل قال أنا عبد الله بن جعفر قال ثنا يعقوب بن سفيان قال حدثني العباس بن الوليد بن صبح قال حدثني يحيى بن صالح قال حدثنا عفير بن معدان الكلاعي قال قدم علينا عمر بن موسى حمص فاجتمعنا اليه في المسجد فجعل يقول حدثنا شيخكم الصالح فلما أكثر قلت له من شيخنا هذا الصالح سمع لنا نعرفه قال فقال خالد بن معدان قلت له في أي سنة لقيته قال لقيته سنة ثمان ومائة قلت فأين لقيته قال لقيته في غزاة ارمينية قال فقلت له اتق الله يا شيخ ولا تكذب مات خالد بن معدان سنة أربع ومائة وأنت تزعم أنك لقيته بعد موته بأربع سنين وأزيدك أخرى أنه لم يغز ارمينية قط كان يغزو الروم أنبأ أبو سعيد الماليني قال أنا عبد الله بن عدي الجرجاني قال ثنا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم قال ثنا إبراهيم بن الجنيد قال ثنا موسى بن حميد قال ثنا أبو عمر الخراساني قال قال سفيان الثوري لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التاريخ أو كما قال أبو عمر أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال ثنا إسحاق بن أحمد قال ثنا إبراهيم بن يوسف قال ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت حفص بن غياث يقول إذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه